

الباب الخامس

الاستنتاجات والاقتراحات

أ. الاستنتاجات

بناءً على عملية تطوير وتجربة الوسيلة التعليمية القائمة على الفيديوهات المتحركة في مادة اللغة العربية للفصل العاشر في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ كديري، يمكن استخلاص النتائج التالية:

ينتج هذا البحث وسيلة تعليمية قائمة على الفيديوهات المتحركة تهدف إلى تنمية مهارات الإستماع لدى طلاب الفصل العاشر في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ كديري، وقد تم تطويرها باستخدام نموذج ADDIE الذي يتكون من خمس مراحل، وهي: التحليل، التصميم، التطوير، التنفيذ، والتقييم. وفي مرحلة التحليل، تبين أن الطلاب ما زالوا يواجهون صعوبات في فهم المعلومات المسموعة نتيجة محدودية مفرداتهم في اللغة العربية، بالإضافة إلى قلة استخدام الوسائل السمعية البصرية الجذابة في عملية التعلم. أما في مرحلة التصميم، فقد تم إعداد الوسيلة على شكل فيديوهات متحركة تتضمن المادة التعليمية، والحوارات باللغة العربية، والصوت الناطق، والرسوم التوضيحية، والتمارين الفهمية بما يتوافق مع أهداف التعلم.

وفي مرحلة التطوير، تم إنشاء الصور باستخدام Gemini AI، ثم تحويلها إلى فيديوهات متحركة باستخدام Flow AI، وبعد ذلك تم دمج جميع مكونات الوسيلة باستخدام تطبيق CapCut. وقد خضع المنتج للتحكيم من قبل خبير المادة، وخبير الوسيلة التعليمية، وخبير البناء التعليمي، وكانت نتائج التقييم على التوالي: ١٠٠٪، و ٩٤,٥٥٪، و ١٠٠٪، وجميعها ضمن فئة صالح جداً. بعد ذلك، تم تطبيق الوسيلة على طلاب الصف العاشر في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ كديري، وقد أبدى الطلاب استجابة إيجابية خلال عملية التعلم باستخدام الوسيلة التعليمية المطوّرة.

ب. والاقتراحات

١. اقتراحات لاستخدام المنتج

أ. بالنسبة للمعلم، يمكن استخدام الوسيلة التعليمية القائمة على الفيديوهات المتحركة كبديل للوسائل التعليمية التقليدية في تنمية مهارة الإستماع لدى الطلاب، كما تساعد المعلم في تقديم مادة اللغة العربية بطريقة أكثر جاذبية وتفاعلية، وبما يتناسب مع خصائص المتعلمين واحتياجاتهم.

ب. بالنسبة للطلاب، يُنصح باستخدام الوسيلة التعليمية القائمة على الفيديوهات المتحركة بشكل مستقل أو ضمن أنشطة التعلم داخل الصف، مع اتباع التعليمات المرفقة لاستخدامها. وذلك بهدف المساعدة في تحسين فهم المفردات، والنطق، والقدرة على فهم المعلومات المسموعة في اللغة العربية.

ج. بالنسبة للباحثين أو المطورين، يمكن أن تُستخدم هذه الوسيلة كمرجع في تطوير وسائل تعليمية قائمة على التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي (Artificial Intelligence) تكون أكثر ابتكارًا، وذلك لدعم عملية تعلم اللغة العربية بشكل أفضل

٢. مقترحات نشر المنتج

تتمتع الوسيلة التعليمية القائمة على الفيديوهات المتحركة هذه بإمكانية تطبيقها في المدارس أو المؤسسات التعليمية الأخرى التي تمتلك خصائص متعلمين واحتياجات تعليمية مشابهة، خاصة في تعليم اللغة العربية ضمن إطار منهج ولذلك، يمكن تنفيذ عملية نشر المنتج مع مراعاة ظروف المدرسة، وخصائص الطلاب، وتوفير الوسائل والتجهيزات الداعمة، وذلك لضمان استخدام الوسيلة بشكل فعال وتحقيق أفضل نتائج في عملية التعلم.

٣. اقتراحات لمزيد التطوير

أ. يمكن في التطوير المستقبلي إضافة تنوع أكبر في أنشطة الإستماع وأدوات التقويم، بحيث تصبح قادرة على قياس مهارة الإستماع لدى الطلاب بشكل أكثر شمولاً ودقة.

ب. يمكن دمج وسيلة الفيديوهات المتحركة مع نماذج أو طرائق تعليمية أخرى مبتكرة، بهدف زيادة تفاعل الطلاب ورفع دافعيتهم نحو التعلم

ج. يمكن في التطوير اللاحق تحسين جودة الرسوم المتحركة، وإضافة صوت ناطق أصلي، وكذلك تطوير ميزات تفاعلية أخرى، بحيث تصبح الوسيلة أكثر جاذبية وفاعلية في تنمية مهارات الإستماع في اللغة العربية لدى المتعلمين.